ينبغي لليافعين وأعضاء المجتمع الاشتراك بنشاط في تخطيط المداخلة مع مجموعة اليافعين، وتنفيذها، ودعمها. بينما تتقدم للأمام، خذ خطوات لضمان ملكية اليافعين وأعضاء المجتمع للمداخلة. استخدم العمليات التي تشرك البالغين واليافعين في برنامجك كفرص لهم لتكوين علاقات إيجابية مع بعضهم.

1. اسمح لليافعين بتولي القيادة

هناك العديد من الطرق التي يمكن أن يساهم بها اليافعون في عملك. أشركهم منذ البداية، من خلال تسجيل دعمهم في جمع المعلومات حول مواقفهم، والعثور على مساحات نشاط آمنة، وتحديد جداول الجلسة، والوصول إلى اليافعين المستضعفين.

بينما تتقدم إلى الأمام، استشر اليافعين بانتظام لمعرفة المزيد حول اهتماماتهم، ومخاوفهم، واحتياجاتهم، ولتحديد ما يرغبون في الوصول إليه في إطار حلقات اليافعين. **استخدم هذه المعلومات في مساعدة اليافعين على وضع الأهداف الخاصة** بالكفايات- المعلومات، والاتجاهات، والمهارات - التي يرغبون في اكتسابها من خلال عملهم، وفي تخطيط الأنشطة. ادعمهم لوضع القواعد الأساسية لحلقاتهم، ولاقتراح وسائل لتحسين المداخلة أثناء تقدمك أو تكييفها.

شجّع اليافعين أثناء العمل معهم. اسمح لليافعين واليافعات بالقيام بالمهام والمسؤوليات المختلفة، مثل تيسير الجلسات، وإدارة العناصر الحيوية، والاهتمام بأماكن الأنشطة، وإدارة التجهيزات. اسمح لهم بمعالجة المشروعات والأدوار الأكثر تطوراً أثناء تقدمهم عبر المراحل المختلفة لمقاربات حلقات اليافعين، وتشجيعهم على ابتكار أفكارهم الخاصة من أجل وسائل إبداعية ومبتكرة للعمل مع بعضهم. ادعم اليافعين للتركيز على أولوياتهم، ولتحديد الأنشطة والمشروعات التي يرغبون في العمل بها، والمشكلات التي يرغبون في اتخاذ قرارات بشأنها! صورة تعبيرية: اسمح لليافعين بتولي القيادة

راجع أداة **قائمة اختيار مشاركة اليافعين.**

2. إشراك المجتمع منذ البداية

منذ البداية، يكون من المهم أيضاً إشراك المجتمع في تخطيط المداخلة مع مجموعة اليافعين وإدارتها. دون التزامهم وإدخالهم، قد تواجه تصميم برنامج لليافعين لا ينجحون فيه مطلقاً، بل والأسوأ، قد ينتج عن ذلك حدوث توتر وصراع. من البداية، يُفضل الجلوس مع أصحاب المصلحة في المجتمع؛ الوالدين، والمعلمين، والقيادات الدينية، وغيرهم،

يلعب البالغون دوراً حيوياً في حياة اليافعين.

حاول إشراك الوالدين، والمعلمين، وقادة الدين والمجتمع، وغيرهم في المداخلة مع مجموعة اليافعين، وعلى حضور اليافعين والبالغين مع بعضهم.

لشرح ما تأمل القيام به مع مجموعة اليافعين. اطلب منهم عرض آرائهم حول كيفية إشراك اليافعين على نحو أفضل، وكيفية الوصول إلى اليافعين واليافعات المستضعفين، والوسائل التي يمكنهم الإسهام بها في المداخلة (على سبيل المثال من خلال المشاركة في اللجنة التوجيهية أو قيادة أنشطة بعينها). وناقش أنواع الأنشطة التي يرغبون في إشراك اليافعين فيها، أو المهارات التي يشعرون أن اليافعين واليافعات سيستفيدون منها.

كما يمكن أن يكون أعضاء المجتمع مفيدين في توجيهك نحو المناسب ثقافياً (وغير المناسب) والأنشطة التي تتسبب في إصابة اليافعين بالتوتر. حاول استيعاب آراء البالغين في اليافعين وضعهم في اعتبارك عند التخطيط لمداخلة مع مجموعة اليافعين. حاول الحصول على التزامهم ودعمهم، واستمرار مشاركتهم عند المضي قدماً في التعامل مع اليافعين.

راجع أداة **استشارة البالغين حول اليافعين.**

3. إشراك أعضاء المجتمع في إدارة المداخلات

يمكن أن يلعب أعضاء المجتمع عدداً من الأدوار الأساسية في إدارة المداخلات مع مجموعة اليافعين. فيمكنهم العمل كمتطوعين في أماكن الأنشطة، والمساعدة على إدارة التجهيزات، والإسهام "كميسر ضيف" في الجلسات. كما يمكنهم المساعدة على إدارة المداخلات مباشرة من خلال العمل في اللجنة التوجيهية للبرنامج، والتعاون مع اليافعين لاتخاذ القرارات وتصميم الخطط.

راجع أداة **دعم البالغين في التعامل مع اليافعين.**

شجّع البالغين - الوالدين، والمعلمين، وقادة المجتمع، وأي شخص آخر معني - على الاشتراك في المداخلة. اعقد اجتماعات مجتمعية لزيادة الوعي حول عملك، وادعُ أعضاء المجتمع إلى معارض اليافعين وعروضهم، واعقد اجتماعات مع الوالدين ومقدمي الرعاية بانتظام، وادعم اليافعين للوصول إلى أعضاء المجتمع بأنفسهم.

4. إشراك البالغين كمرشدين ومعلمين ومصادر للثقافة

يمكن أن يمثل أعضاء المجتمع موارد مهمة لليافعين الذين يرغبون في تعلُّم مهارات جديدة واكتساب معرفة جديدة. قد يكون هناك مهنيون خبراء، أو أخصائيون اجتماعيون، أو أصحاب أعمال يمكنهم التحدث مع الفتيات والفتيان حول عملهم، أو أشخاص آخرون يمكنهم تعليم اليافعين مهارات في مجالات بعينها، مثل الحرف اليدوية، أو الرياضة، أو الطهي. يمكن أن يشارك البالغون أيضاً معلوماتهم حول التقاليد الثقافية والأحداث التاريخية، ويساعدون اليافعين على الشعور بالفخر بتراثهم وهويتهم.

حاول الوصول إلى البالغين الذين يمكنهم مشاركة مهارات ومعلومات قيّمة مع اليافعين وإيجاد وسائل لإشراكهم في المداخلة:

- ساعد اليافعين على عمل قائمة تضم أعضاء المجتمع الذين يعملون في المجالات محل اهتمامهم، أو الذين لديهم مهارات يرغبون في تعلمها.
- اطلب من هؤلاء البالغين المشاركة في الجلسات مع اليافعين حيث يمكنهم مشاركة بعض معلوماتهم معهم وتعليمهم بعض مهاراتهم. يمكن أن يكون ذلك أي شيء بداية من رواية القصص وصولاً إلى دروس النجارة أو التوجيهات في مهن بعينها مثل تصفيف الشعر، أو الأعمال الصحية، أو المحاسبة.
- شجّع أي بالغ يهتم بالاشتراك! وتقريباً لدى كل شخص شيء يجيده أو يعرف عنه يمكنه مشاركته مع اليافعين - بداية من الرقص، والطهي، وممارسة رياضات تقليدية، والتربية، ورواية القصص، وصولاً إلى مهارات اللغة، والخبرة في مجالات مهنية، أو معلومات حول دول وثقافات أخرى.

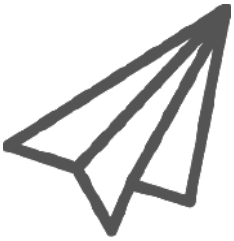

- فكّر في تنظيم "ورشة تعليمية" مع اليافعين ودعوة بالغين مختلفين يمكنهم التحدث حول مجالات خبرتهم أو تعليم مهارة بعينها.
- ادعم اليافعين (إلى جانب الميسرين) للعثور على بالغين والتواصل معهم وغيرهم من الشباب الذين يمكنهم دعم التعلم والأنشطة مع مجموعة اليافعين.

يمكن أن يساهم أعضاء المجتمع مرة واحدة أو بانتظام، حسب توافرهم واهتمامات اليافعين. شجّع أعضاء المجتمع البالغين على التفاعل مع اليافعين واليافعات بطريقة تشاركية (بدلاً من مجرد إلقاء المحاضرات)، ومنح اليافعين فرصة تجربة المهارات التي تعلموها وممارستها.

5. إيجاد طرق لتواصل البالغين مع اليافعين

يمكن أن يُحدِث دعم البالغين ومشاركتهم فرقاً كبيراً لدى اليافعين. ففي المواقف الإنسانية تتفكك أحياناً العلاقات بين اليافعين. وفي بعض الحالات، ينفصل اليافعون عن والديهم أو عن غيرهم من البالغين في حياتهم. حيث قد يفتقدون إلى نماذج يحتذى بها أو البالغين الموثوق فيهم الذين يحتاجون منهم التوجيه، أو قد تكون لديهم علاقات مضطربة مع مقدمي الرعاية وغيرهم من البالغين.

قيام البالغين بدور المصادر

حتى في أصعب الأوقات، يكون لدى المجتمعات أشخاص يتميزون بالحيوية والخبرة ويمكنهم دعم اليافعين:

- المعلمون والميسرون
- المدربون والرياضيون
- الفنانون
- الروائيون
- الموسيقيون
- كبار السن وقادة الدين
- علماء التاريخ، والطلاب، والمثقفون التقليديون
- الحرفيون الخبراء وعمال البناء
- أصحاب الشركات والأعمال
- الأطباء، والممرضات، وعمال الصحة
- الإخصائيون الاجتماعيون
- الأشخاص ذوو الخبرة في الخياطة، والتطريز، والنجارة، والكمبيوتر، والطهي، وتصفيف الشعر، والأعمال الخشبية، والميكانيكا، وغيرها من المجالات التي تحظى باهتمام اليافعين
- الأمهات والآباء

ويمكن أن يساعد دعم اليافعين للتواصل مع البالغين على تعزيز ثقتهم في أنفسهم كأعضاء في المنزل أو المجتمع. كذلك يمكن أن يستفيد البالغون من العلاقات الوطيدة مع اليافعين وقد يستمتعون بقضاء أوقاتهم معهم بما يضفونه من الحيوية والإبداع.

ادعم اليافعين للتواصل مع البالغين، سواء في إطار الأسرة والمنزل أو في المجتمع على نطاق أوسع، من خلال:

- دعمهم لتطوير **الكفايات** وممارستها، مثل المهارات، والمعلومات، والاتجاهات، حيث يمكن مساعدتهم على تقوية علاقاتهم مع البالغين المهمين في حياتهم، مثل مقدمي الرعاية والأقارب؛ ويمكن أن يتضمن ذلك الأنشطة التي تشجع على التعاطف مع الآخرين، أو مساعدة اليافعين على التواصل بشكل أفضل، أو اقتراح إستراتيجيات عليهم لحل الخلافات بسلام؛
- مساعدتهم على تحديد البالغين الذين يمكنهم أن يقوموا بدور مرشديهم، بقضاء الأوقات معهم، والاستماع إلى مشكلاتهم، وتشجيعهم؛
- إعدادهم للتعاون بإيجابية مع البالغين، على سبيل المثال، في اللجان التوجيهية، أو من خلال الحوارات المجتمعية، أو في إطار مجهودات الإغاثة الإنسانية أو مبادرات بناء السلام؛
  تشجيعهم على إقامة المشروعات لدراسة آراء البالغين المختلفة وقصصهم في المجتمع؛
- منحهم فرص التواصل مع المجتمع على نطاق أوسع من خلال عروضهم الفنية والموسيقية، وعروض الرقص أو الدراما، والبطولات الرياضية، وغيرها من الأحداث،منحهم فرص التواصل مع المجتمع على نطاق أوسع من خلال عروضهم الفنية والموسيقية، وعروض الرقص أو الدراما، والبطولات الرياضية، وغيرها من الأحداث، يمكن أن يساعد ذلك على حضور الأشخاص مع بعضهم للاستمتاع في ظروف تبعث على التحدي، فضلاً عن تسليط الضوء على إنجازات اليافعين.

ممثلو اليافعين

اختر ممثلي اليافعين للجان التوجيهية من خلال عملية عادلة وشفافة يستوعبها الجميع. تأكد من عدم إغفال اليافعين المستضعفين، واهتم بتضمين عدد متساوٍ من الفتيان والفتيات، والمعاقين وغير المعاقين، واليافعين الذين ينتمون إلى فئات عمرية، وعرقية، ودينية، ولغوية، وطائفية مختلفة ومن مناطق جغرافية مختلفة.

6. دعم اليافعين وأعضاء المجتمع للتعاون لاتخاذ القرارات

ادعم اليافعين للتعاون مع أعضاء المجتمع لإدارة المداخلات مع مجموعة اليافعين. قد يتضمن ذلك التعاون مع البالغين من خلال الهياكل الرسمية لاتخاذ القرارات مثل اللجان التوجيهية[1] أو من خلال لجان اليافعين الخاصة بهم. راجع أداة **إشراك اليافعين في الإدارة والرقابة.**

ادعم اليافعين من أجل:

- **المشاركة في اللجان التوجيهية:** شجّع اليافعين على اختيار ممثلين يمكنهم الدفاع عنهم داخل اجتماعات اللجنة التوجيهية والتعاون مع البالغين في اتخاذ قرارات بشأن الإدارة. ساعدهم على استيعاب أدوار اللجنة التوجيهية وإجراءاتها وتطوير علاقات العمل الإيجابية والمحترمة مع البالغين.
- **تنظيم لجنة الإدارة الخاصة بهم:** ادعم اليافعين لتشكيل لجنة خاصة بهم لمساعدتهم على تخطيط المداخلات والإشراف عليها. يمكن أن تتولى لجان اليافعين مسؤولية مهام برامج معينة، مثل الاهتمام بأماكن الأنشطة، والمحافظة على التجهيزات، والتعاون مع اللجنة التوجيهية لتخطيط الأنشطة وإدارتها.
- **إيجاد وسائل أخرى للمشاركة في اتخاذ القرارات:** قد يكون لدى اليافعين أفكارهم الخاصة حول كيفية مشاركتهم في إدارة المداخلات مع مجموعة اليافعين. ادعمهم لإبداع وسائل مبتكرة للتعاون مع البالغين وللمشاركة في قرارات البرنامج التي تؤثر فيهم.

[1] اللجنة التوجيهية هي مجموعة من الأشخاص المسؤولين عن المراقبة واتخاذ القرارات حول المداخلة مع مجموعة اليافعين. ربما تتضمن اللجنة التوجيهية ممثلين من اليونيسيف، وشركاء تنفيذيين، وموظفين حكوميين محليين، والوالدين، واليافعين

لا تنسَ! ستحتاج أيضاً إلى العمل مع ممثلي اللجنة التوجيهية (والبالغين الآخرين المشتركين في المداخلة) وبذلك يكونوا مستعدين للتفكير بجدية في آراء اليافعين وللتعاون البنّاء.

راجع أداة **دعم البالغين في التعامل مع اليافعين.**

7. محاولة بناء التفاهم بين البالغين واليافعين

من الأهمية بمكان تذكُّر أنه قد يحدث توتر بين اليافعين والبالغين في المواقف الإنسانية، فضلاً عن انعدام الثقة على الجانبين. قد يهتم البالغون، خاصة الأجيال الكبيرة، بالوسائل التي يتحدى بها اليافعون واليافعات الأدوار التقليدية والطريقة العادية للقيام بالأشياء تكون معرضة للتهديد. لا سيما في مواقف الصراع، قد يبدو اليافعون مثيرين للمتاعب أو مصادر للمشكلات، ففي بعض الثقافات ربما يكون هناك اتفاق مقيد على حق الشباب في التعبير عن آرائهم أو المشاركة في اتخاذ القرارات.

أما في المواقف التي تكون فيها تقسيمات بين اليافعين والبالغين، فحاول تعزيز المزيد من الاتجاهات الإيجابية بمنحهم فرصاً للتواصل والتعاون مع بعضهم. أوجد وسائل للبالغين واليافعين للعمل مع بعضهم في الأحداث الثقافية المشتركة ومشروعات تطور المجتمع، فضلاً عن جهود الإغاثة، مثل لجان إدارة المعسكرات، وأنظمة التحذير المبكر، ومجهودات إعادة الإعمار.

جرّب إضفاء جو الوحدة بمنح البالغين واليافعين فرصاً للعمل والاستمتاع، والشعور أنهم من الفريق نفسه.

المراقبة والتكيّف

تأكد أنك تتابع اليافعين باستمرار أثناء التعامل معهم، وأنك تكيِّف المداخلة للتماشي مع الظروف والاهتمامات المتغيرة. تذكر أنهم يعرفون عن حياتهم واحتياجاتهم أكثر من أي شخص آخر.

قد يظهر الأشخاص ويختفون في المواقف الإنسانية، لذا فمن الأهمية بمكان التواصل مع المجتمع لإيجاد وسائل لإشراك البالغين الآخرين في المداخلة. لا سيما الاشتراك في المجتمع لتحديد الأشخاص المتميزين بالمهارات أو المعلومات التي يمكنهم مشاركتها مع اليافعين، والذين ربما يهتمون بالمساعدة على الأنشطة أو التطوع في المهام المختلفة.

تعامل مع اليافعين لإبداع طرق جديدة للتواصل مع مجتمعاتهم، ولتكيف موضوعات المعارض، والعروض، وغيرها من الأحداث العامة مع الموضوعات ذات الاهتمام أو الصلة بالأشخاص حولهم. بينما تمضي قدماً في المداخلة، فكن مستعداً للاستفادة من أي فرص جديدة تجمع بين البالغين واليافعين، وتعزز العلاقات في المنزل وفي المجتمع.